



جماعة أيت ملول
ⵜⴰⵎⴰⵏⵜ ⵏ ⵏⵉⵎⵉⵏⵉ
Commune Ait Melloul

حصيلة مكتب حفظ الصحة في مجال: مكافحة الكلاب والقطط الضالة ومكافحة داء السعار

من سنة 2019 الى غاية شهر غشت 2023



المكتب الصحي:



جماعة أيت ملول
+XO°U+ | *5+ СИИИИ
Commune Ait Melloul

مقدمة:

المكتب الجماعي لحفظ الصحة أحدث بمقتضى القرار الوزاري الصادر بالثامن عشر من أبريل 1941. وهذا القرار ينص على أن أي جماعة ترابية يجب أن تتوفر على هذا المكتب لتسد خدمات دقيقة للساكنة تهم الصحة والنظافة العمومية.

المهام:

- مراقبة جودة المياه الصالحة للشرب.

- مراقبة وتتبع حالة نقط التزود بالماء الشروب (البئر التابعة للجماعة وجميع الحنفيات المنجزة عليها والموزعة على مختلف مناطق حي المزار).
- مراقبة حالة شبكة التزود بالماء الصالح للشرب.
- مراقبة نسبة الكلور في الماء الصالح للشرب.
- أخذ عينات من الماء المستعمل للشرب قصد تحليلها بالمختبر الجهوي بأكادير.

- مراقبة جودة المواد الغذائية:

- إحصاء المحلات ذات الطابع الغذائي.
- مراقبة الحالة العامة للمحلات الغذائية، وكذا المواد المعروضة بها قصد الاستهلاك الآدمي.
- أخذ عينات المواد الغذائية قصد تحليلها بالمختبر الجهوي بأكادير.
- حجز واتلاف المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك وكذا المنتهية الصلاحية.
- القيام بالبحوث الصحية في حالات التسممات الغذائية، وكذا حالات شكايات المستهلكين.
- المشاركة في لجن المراقبة (المحلية او الإقليمية).

- محاربة الأمراض المعدية:

- تتبع الحالة الوبائية بالمدينة.
- القيام بالبحوث الصحية في حالة ظهور مرض معدي.
- المشاركة في حملات محاربة الأوبئة.
- القيام بمعائنة حالات الوفيات وتسليم الشواهد الطبية المرتبطة بذلك وخاصة الاذن بالدفن (بخصوص الوفيات المراد دفنها بالمقابر التابعة للنفوذ الترابي لجماعة أيت ملول فإن توقيت المعائنة يكون: * خلال الفترة الصيفية: من 9:00 صباحا إلى الساعة 19:00 * وخلال فترة الشتاء من 9:00 صباحا إلى الساعة 17:00 باستثناء معائنة الوفيات رفقة المصالح الأمنية والتي يتم فيها استدعاء المكتب الصحي من طرف الأمن) كما يعمل على تجميع المعطيات الإحصائية المتعلقة بالوفيات المسجلة داخل الجماعة مع الحرص على تحيين سجل الوفيات.



جماعة أيت ملول
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵏ ⵏⵓⴳⴷⴰ ⵏ ⵎⵉⵎⵓⵏ
Commune Ait Melloul

-مراقبة المحلات العمومية غير ذات الطابع الغذائي:

- إحصاء المحلات العمومية غير ذات الطابع الغذائي.
- مراقبة المحلات العمومية غير ذات الطابع الغذائي.

مكافحة ناقلات الامراض:

- عمليات التطهير ومحاربة الحشرات (المؤسسات التعليمية، النقط السوداء على مستوى جميع أحياء المدينة: المطارح العشوائية الممتدة على طول الضفة اليسرى لواد سوس، أماكن التصريف العشوائي للمياه المستعملة، أماكن وضع الحاويات الكبير لجمع النفايات المنزلية....) وفق برنامج اسبوعي مسطر لذلك حسب أحياء المدينة.
- محاربة الكلاب الضالة باستعمال الطعم السام، او جمعها وابدتها من طرف المصالح البيطرية التابعة للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بأكادير.
- تجميع جثث الكلاب المصابة قصد التخلص منها.
- وتجدر الإشارة إلى أنه وفي إطار التعاون بين الجماعات المتقاربة أصبح المكتب الصحي وامام الطلبات المتوافدة من الجماعات المجاورة (القليعة، تمسية ...) مضطرا للانتقال إلى هذه الأخيرة قصد تقديم المساعدة المطلوبة في شتى الميادين (التطهير ومحاربة الحشرات، محاربة الكلاب الضالة.....)

-محاربة داء السعار:

- أخذ جميع التدابير الوقائية لمحاربة داء السعار.
- تحمل مصاريف العلاج عن طريق توفير اللقاح الضروري ضد هذا المرض.
- تسجيل الأشخاص المتعرضين للعض او الخدش من طرف الحيوانات (الكلاب، القطط ، الفئران..).وتلقيحهم ضد هذا الداء (وتجدر الإشارة إلى أن مركز محاربة داء السعار بايت ملول يقوم بمعالجة الأشخاص الوافدين من كل من جماعة).

-الفحوصات الطبية:

- بتعاون مع أطباء القطاع العام يقوم المكتب الصحي الجماعي بتتبع الحالة الصحية للعاملين بالمحلات الغذائية، والمحلات العمومية ذات الطابع غير الغذائي وكذا سائقي سيارات الأجرة.

- العمل مع المصالح الاخرى:

- يقوم المكتب الصحي الجماعي بالمشاركة في مختلف اللجن سواء محلية او إقليمية.



جماعة أيت ملول
+XO°U+ | °5+ CИИИИ
Commune Ait Melloul

الموارد البشرية:

تتكون الموارد البشرية للمكتب الصحي من:

- تقنيين للوقاية الصحية تابعين لوزارة الصحة.
- ممرض مجاز من الدولة.
- سائق.
- ستة عمال خمسة منهم عرضيين.

الوسائل الوبائية:

المكتب الصحي يتوفر على جميع الوسائل والمواد الضرورية للقيام بالمهام المنوطة به وكما جاء في سياق التقرير ان من بين مهام المكتب الصحي الجماعي محاربة الكلاب والقطط الضالة وبالتالي محاربة داء السعار، نقدم فيما يلي عرض حول هذا الداء الفتاك.

ما هو مرض السعار؟

السعار هو مرض فيروسي، معدّي ومميت:

مرض فيروسي: لأنه ناتج عن فيروس يهاجم الجهاز العصبي المركزي؛
مرض معدّي: لأنه ينتقل من الحيوان إلى الحيوان أو من الحيوان إلى الإنسان؛
مرض قاتل: لأنه يؤدي إلى الوفاة حتما ودائما بمجرد ظهور الأعراض العامة للمرض؛

كيف ينتقل مرض السعار؟

ينتقل فيروس السعار بإحدى الطرق التالية:
العض أو الخدش من طرف حيوان مصاب بالسعار؛
ملامسة لعاب الحيوان المصاب للعينين، الأنف، الفم أو جروح الإنسان؛
من الإنسان إلى الإنسان في حالات نادرة (مثل زراعة الأعضاء أو من الأم إلى الجنين)؛





جماعة أيت ملول
+XO°U+ | °5+ CИИИИ
Commune Ait Melloul



من هم الحيوانات الناقلة لمرض السعار؟

وحدها الثدييات البرية الأليفة منها والمتوحشة يمكن أن تصاب بفيروس السعار وتنقل المرض إلى الآخرين، وهي: الكلاب، القطط، القوارض، الأبقار، الخنازير، الأغنام، الخيول، الخفافيش، الثعالب،...؛

ما هي أعراض مرض السعار عند الإنسان؟

بمجرد تعرض شخص ما لعضة أو خدش أو لعاب حيوان مصاب بالسعار يمر الفيروس عبر الدورة الدموية ليصل إلى الدماغ فيعطل وظائفه. بعد ذلك، تبدأ الأعراض بالظهور بعد خلال أيام أو بضعة أشهر حسب موضع الإصابة والحمولة الفيروسية.

-الأعراض العامة

- الحمى
- الرجفة
- إحساس بالتعب
- إحساس بعدم الراحة
- الأرق (صعوبة أو عدم القدرة على النوم)
- فقدان الشهية
- آلام في الرأس

-الأعراض العصبية

- صعوبة في البلع؛
- اضطرابات عصبية نفسية؛
- الهيجان؛
- القلق الشديد؛
- الخوف الشديد من الماء (Hydrophobie)؛

-الوفاة



جماعة أيت ملول
ⵜⴰⴳⴷⴰⵏⵜ ⵏ ⵏⴰⵎⵎⵉⵔ
Commune Ait Melloul



ما الذي يجب فعله في حالة التعرض للعض أو الخدش من طرف حيوان يشتبه في إصابته بالسعار؟

في حالة العض أو الخدش من طرف حيوان يشتبه في إصابته بداء السعار يجب اتباع بعض الخطوات الضرورية لتفادي المضاعفات، وهي كالتالي:

- غسل موضع الإصابة جيدا بالماء والصابون لمدة 15 دقيقة على الأقل؛
- تغطية موضع الإصابة بضمادة معقمة؛
- التوجه إلى أقرب مركز صحي أو المكتب الجماعي لحفظ الصحة من أجل التكفل الطبي أو التوجيه؛
- عدم قتل الحيوان المشتبه به؛
- إذا كان الحيوان معروفا يجب مراقبته واصطحابه، عند الضرورة، إلى الطبيب البيطري؛
- إذا كان الحيوان ضال يجب إبلاغ السلطات المحلية به؛

أين يمكن الحصول على اللقاح المضاد للسعار؟

يمكن الحصول مجانا على اللقاح المضاد للسعار في:

- مراكز داء السعار المدرجة في الموقع الرسمي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية
- المكاتب الجماعية لحفظ الصحة.

كيف تتم عملية التلقيح ضد داء السعار؟

بعد الخضوع للفحص من قبل الطبيب وتقييم درجة الخطورة، سيتم:
1- التلقيح ضد السعار حسب الجدول التلقيحي التالي :

اليوم الأول:	حقنتان كل واحدة في ذراع
اليوم السابع:	حقنة واحدة؛
اليوم الواحد والعشرين (21):	حقنة واحدة؛

2- التلقيح ضد الكزاز؛

3- استخدام الغلوبولين المناعي لداء السعار في محيط الإصابة.



جامعة أيت ملول
+XO°U+ | °5+ CИИИИ
Commune Ait Melloul

هل هناك آثار جانبية للقاح المضاد للسعار؟

لا يشكل لقاح داء السعار أي خطر. مثله مثل أي لقاح يمكن أن يسبب بعض الآثار الجانبية الخفيفة وهي كالتالي:

- حكة، آلام واحمرار في موضع الحقن؛
- ألم عضلي؛
- صداع في الرأس؛
- الحمى.

هل هناك موانع لتلقي لقاح داء السعار؟

لا توجد أية موانع لتلقي اللقاح المضاد للسعار.

كيف يمكن الوقاية من داء السعار؟

تطعيم الحيوانات التي تعيش في المنزل خاصة القطط والكلاب ضد داء السعار.

- تجنب ملامسة الحيوانات غير المعروفة خاصة القطط والكلاب.
- الانتباه لكل سلوك غريب أو تغيّر في طباع حيوان يعيش في المنزل.
- توعية ونصح الأطفال بعدم الاقتراب أو اللعب مع الحيوانات غير المعروفة وبضرورة التبليغ عن تعرضهم لأي
- عض أو خدش ولو كان بسيطاً.



جماعة أيت ملول
ⵜⴰⵎⴻⵏⴰⵏⵜ ⵏ ⵏⵉⵎⵎⵉⵏⵏ
Commune Ait Melloul

وفيما يلي حصيلة المكتب الصحي الجماعي فيما يخص عمليات محاربة الكلاب والقطط الضالة وكذا محاربة داء السعار من سنة 2019 الى غاية سنة 2023.

السنة	عدد عمليات الضالة محاربة الكلاب	عدد الكلاب الضالة التي تم التخلص منها	عدد الأشخاص الذين تم تلقيحهم بمركز محاربة داء السعار أيت ملول	الميزانية المرصودة لاقتناء لقاح داء السعار
2019	171	1434	492	150000 درهم
2020	76	1289	231	150000 درهم
2021	46	179 (3 القطط)	53	150000 درهم
2021	154	2006 (60 قط)	496	220000 درهم
من يناير الى غشت	75	616 (9 قطط)	504	220000 درهم
المجموع	522	5524	1776	890000 درهم

- وتجدر الإشارة الى انه رغم كل المجهودات المبذولة من طرف الجماعة لمحاربة هذه الظاهرة الا انها تبقى غير كافية لعدة أسباب منها:
- الموقع الجغرافي للمدينة الذي يجعلها ملاذا لهذه الحيوانات (واد سوس - غابة المزار- غابة ادمين..).
 - عدم قيام الجماعات المجاورة بعمليات محاربة الكلاب الضالة على مستوى نفوذها الترابي.
 - توفير الغذاء على مستوى الطرقات لهذه الحيوانات من طرف بعض المواطنين.



جماعة أيت ملول
ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰ ⵏ ⵏⵓⴳⴷⴰ ⵏ ⵎⵉⵎⵓⵏ
Commune Ait Melloul

توضيح

بخصوص الحدين الذين عرفتهما مدينة ايت ملول خلال الأيام الأخيرة من شهر غشت 2023 وهما:
الحدث الأول:

• هجوم كلب ضال على مجموعة من السكان خلال الاحتفال المقام يوم 2023/08/19 بحي ازرو ايت ملول، ففور اخبار المكتب الصحي من طرف مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بإنزكان بتوافد حوالي 12 شخص حوالي الساعة السابعة مساء على مصالح المستعجلات بالمستشفى الإقليمي بإنزكان ، تعرضوا لهجوم كلب ضال بحي ازرو ايت ملول، قام المجلس الجماعي لايت ملول وبتنسيق مع السلطات الإقليمية والمحلية وكذا مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية باستقبال الأشخاص المعروضين لتلقي العلاجات الضرورية وكذا اللقاح ضد داء السعار على مستوى المكتب الصحي الجماعي بايت ملول ابتداء من الساعة التاسعة ليلا حتى الساعة الرابعة صباحا من يوم 2023/08/20، حيث تم تلقيح 36 شخصا في حين تم تلقيح البقية أيام 21 و 22 غشت 2023 والذين كان عددهم 9 اشخاص، وبموازاة مع هذه العملية أي في نفس اليوم 2023/08/19 قام الفريقين التابعين للمكتب الصحي والمكلفين بجمع الكلاب الضالة بتعقب الكلب المسؤول عن تلك الهجمات حيث تمكنوا في الأخير بالقضاء عليه حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا بتعاون مع بعض سكان حي ازرو، وقد تم تسليمه للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية قصد إخضاعه للتحليل المخبرية لمعرفة هل هو مصاب بداء السعار.

• قيام المكتب الصحي الجماعي لايت ملول بتلقيح المعنيين بالجرعة الثانية يوم السبت 2023/08/26 والذين بلغ عددهم 35 شخص، في حين تم تلقيح 8 اشخاص بالجرعة الثانية يوم 2023/08/28، حسب جدول التلقيح الخاص بداء السعار.

• قيام المكتب الصحي وبتنسيق مع مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بتتبع تلقي الأشخاص المتبقين وبالبالغ عددهم 2 للقاح على مستوى المركز الصحي باولوز.

• تمت دعوة المعنيين بضرورة استكمال تلقيحهم حسب جدول التلقيح.

الحدث الثاني:

بخصوص وفاة طفل يبلغ من العمر حوالي 10 سنوات ببلوك 4 حي سيدي ميمون ايت ملول، ففور اخبار المكتب الصحي الجماعي من طرف مندوبية الصحة والحماية الاجتماعية يوم 2023/08/26 بوفاة طفل بالمركز الاستشفائي الجهوي الحسن الثاني اكادير يعاني من اعراض داء السعار، ويسكن بحي سيدي ميمون ايت ملول، قام المكتب الصحي بتنسيق مع السلطة المحلية بالانتقال الى محل سكنى الطفل المتوفي حيث تم اجراء بحث مع افراد عائلته التي صرحت بما يلي:

• الطفل المتوفى يبلغ من العمر عشر سنوات ويسكن بحي الفتح بخريبكة، وقد قدم الى مدينة ايت ملول بتاريخ 2023/07/13 لتمضية العطلة الصيفية لدى جدته الساكنة ببلوك 4 حي سيدي ميمون ايت ملول.

• في تاريخ 2023/07/20 وكعادته خرج للعب مع أصدقائه بالحي الا انه وبعد مدة عاد الى المنزل يشكو الى عائلته تعرضه لخدش في يده من طرف قط، وعلى اثر ذلك قامت ام الطفل باصطحابه الى قسم المستعجلات بالمستشفى الإقليمي بإنزكان حيث تم فحص الطفل وتم تسليمه وصفة الدواء فغادر المستعجلات الى المنزل دون التوجه الى مركز محاربة داء السعار لتلقي العلاج حيث اكتفت العائلة فقط باقتناء مضاد حيوي للطفل لتفادي تعفن الجرح.

• بتاريخ 2023/08/25 ظهرت اعراض مرضية على الطفل من قبيل الحمى والم في الحلق وتم نقله الى المستشفى الإقليمي بإنزكان وبعد معاينته من طرف الطبيب تم نقله الى المركز الاستشفائي الجهوي بأكادير، حيث اتضح ان الطفل مصاب بداء السعار، لتوافيه المنية بيوم 2023/08/26.

وعلى اثر هذه التصريحات قام المكتب الصحي:

• بتلقيح جميع الأشخاص الذين كانوا باتصال مع الطفل المتوفي وبالبالغ عددهم 10 اشخاص، بجرعتين من لقاح داء السعار في نفس اليوم (2023/08/26) على ان يتم استكمال تلقيحهم حسب الجدول التلقيحي لداء السعار.

• اجراء عملية تعقيم جميع مرافق منزل عائلة الطفل المتوفى.



جماعة أيت ملول
+°X0°U+ | °6+ CHH°H
Commune Ait Melloul

إعداد: مكتب حفظ الصحة
تصميم وإخراج: مكتب الإعلام والتواصل

شتنبر 2023